وبه (عن نافع عن ابن عمر قال : ومقت النبي صلى ا عليه وسلّم) أي نظرت إليه وتفحصت ما لديه (أربعين يوما أو شهرا) بدل من أربعين والشك منه أو من الراوي عنه (فسمعته يقرأ في ركعتي الفجر) أي سنة الصبح ب { قل هو ا أحد } (1) وب { قل يا أيها الكافرون }) (2) الواو لمطلق الجمع فلا يفيد الترتيب إذ الثابت في الأحاديث الواردة أنه E كان يقرأ فيهما بعد الفاتحة : { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو ا أحد } ومواظبته E وقدر هذه المدة من الأيام يدل على استحباب قراءتهما على الدوام ولعل وجه الاختصاص أنهما سورة الإخلاص وأن الأولى فيها نفي آلهة والثانية فيها إثبات ا الواحد الأحد الصمد ويحصل بها التوحيد الذي هو مدار أمر الدين على وجه التأبيد .

_____ .

(1) الإخلاص - 1 .

(2) الكافرون - 1